الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية الادب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام السمعية البصرية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماســـــتر في تخصص :

لسانيات تطبيقية

من إعداد :

- **بودية فتيحة**
- **مناد عيادة**

اشراف الأستاذة:

- صادق فاطمة الزهراء

السنة الجامعية : 2021 / 2022

صادق فاطمة زهراء

أستـــاذة اللغـــويـــات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

كلية الادب العربي و الفنون

قسم الدراسات اللغوية

الأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام السمعية بصرية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة ماســـــتر في تخصص :

لسانيات تطبيقية

من إعداد :اشراف الأستاذة:

- **بودية فتيحة- *صادق فاطمة الزهراء***
- **مناد عيادة**

السنة الجامعية : 2021 / 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهـــــــــداء

الحمد لله الذي انار لي دربي ووفقني حتى بلغت اجمل صفحة

من كتاب حياتي ، تحية عطرة الى نبع الحنان امي التي كانت

و ستظل افضل مدرسة تصوب خطئي و ترعى طموحاتي

الى ابي سندي و ملجئي في هذه الحياة الى اخوتي ناصر

و ياسين عطر البيت و السند الثاني لي الى ازهر امي اخواتي

حبيبات القلب فمنهن من نصحت و منهن من رافقت و الاخرى

بصمت وجوه البراءة ريهام ، دعاء ، خلود ، رحمة ، لامية ، ملك ، سيف

الاسلام و دادي و احبتي ،تحية شكر و تقدير لكل من علمني منذ ان

نطقت اول حرف الى غاية كتابة هذه الرسالة ، الى تلك الصداقة

التي انجبت لي الرفيقة الطيبة و الامل و الاصرار الذي رافقني

لأعيش هذه اللحظة و اخر تحياتي الى لغتي العربية .

" مناد عيادة "

الإهـــــــــداء

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

"وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ " هود – الاية 11 –

الحمد لله الذي انار لنا درب العلم و المعرفة و اعاننا على اداء هذا الواجب و منحنا القوة و وفقنا في انجاز هذه المذكرة ثم اقدم الشكر الى الانسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريق للنجاح، السند و القوة والدي الحبيب بودية محمد اطال الله في عمره ، الى من زينت حياتي بضياء البدر و شموع الفرح و منحتني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب الى من علمتني الصبر و الاجتهاد الغالية على قلبي امي اطال الله بعمرها الى من رضاه غايتي و طموحي فأعطاني الكثير زوجي الغالي " رقام ناصر " اطال الله بعمره الى اخوتي الغاليين على قلبي توفيق ، اخلاص ، سجود حفظهم الله عز و جل الى كل العائلة الكريمة ،الى من وجدتها سندا لي اختي بوشرفة امينة الى زميلاتي الغاليات متمنية لهم التوفيق

الى الاستاذ " بن حراث عفيف "

كما يسعدني ان اتقدم بالشكر الجزيل

الى الاستاذة " صادق فاطمة الزهراء " فإليها ادين بالشكر و العرفان كما اشكر جميع الاساتذة

الذين قدموا لنا المساعدة مهما كانت طبيعتها جزاكم الله كل خير

" بودية فتيحة "

مقدمة

مقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ و الصلاة و السلام على سيد الخلق محمد بن عبد الله خاتم الانبياء و المرسلين .

لقد اعتنى المفكرون العرب منذ القدم بدراسة اللغة العربية الفصحى و الكشف عن اسرارها باعتبارها ماهية الفرد و هويته و لعل اهم ما يلاحظ في وقتنا هو تلك التحديات التي باتت تواجهها عربيتنا الفصحى على غرار الخطأ اللغوي الذي اصبح ملازما لمختلف المجالات ، و على رأسها النص الاعلامي الذي هو افقد اللغة شكلها الحقيقي من خلال اصابتها بداء الخطأ على مستوى نظامها اللغوي

من هنا كنت قد اخترت انا و زميلتي معالجة هذا الموضوع تحت عنوان " الاخطاء اللغوية في وسائل الاعلام السمعية البصرية " بغية تسليط الضوء على هذه القضية الحساسة التي تترك اثرها بالدرجة الاولى على المشاهد العربي كما سعينا الى البحث عن اسباب هذه الظاهرة و إيجاد طرق لعلاجها حتى تستعيد اللغة العربية الفصحى حيويتها من خلال طرح الاشكال : ما هي الاسباب التي ساهمت في انتاج رسالة اعلامية ضعيفة لغويا ؟ و ما هي سبل الارتقاء باللغة العربية الفصحى في الساحة الاعلامية ؟

و بالرغم من مواجهة بعض العرقلاتإلا انه تمكنا من اعداد مادة علمية لا بأس بها و هذا من خلال اعتمادنا على خطة بحث قسمناها على النحو التالي :

- مقدمة
- الفصل الاول كان تحت عنوان " الخطأ اللغوي في الاعلام السمعي البصري " و فيه تناولنا اربعة مباحث المبحث الاول وضحنا فيه صورة الخطأ اللغوي من خلال تقديم التعريف اللغوي عند مختلف العلماء ثم ذهبنا الى التعريف الاصطلاحي حتى يتسنى للقارئ التصرف على ماهية الخطأ اللغوي الذي يعد لب هذه الدراسة اما المبحث الثاني جاء تحت عنوان الاعلام السمعي البصري المفهوم و الاهمية ، الوسائل ، هنا كنا قد وسعنا مجال الحديث عن التلفزيون باعتباران الجانب التطبيقي سيتناول

دراسة لغة احد البرامج التلفزيونية ثم خصصنا مبحثا اخر اشرنا فيه الى تلك العلاقة التي تربط الاعلام باللغة بحيث بينا كيف يجعل الاعلام من اللغة لسانا له مستخدما اياها في طرح مادته الاعلامية التي لا يمكن لها ان تقوم بمعزل عن هذه اللغة ، اما المبحث الاخير جاء كتصوير لحالة اعلامنا السمعي البصري اليوم من خلال حديثنا عن كيفية اقتحام الخطأ اللغوي نظام اللغة العربية

- اما الفصل التطبيقي كنت اخذت فيه انا و زميلتي برنامج " احكي حكايتك " كنموذج اجرينا عليه دراستنا التطبيقية التي سعينا من خلالها الى ابراز الاخطاء الواقعة في لغة البرنامج و هنا جاءت الدراسة على نطاق اربعة مباحث الاول : قدمنا فيه البطاقة التقنية للبرنامج بالحديث عن البنية الاساسية له انطلاقا من مقدم البرنامج الى غاية طبيعة اللغة المستعملة اما المبحث الثاني كان الحديث فيه عن الاعلامي يوسف نكاع المولد و النشأة ثم انتقلنا الى البرنامج و اعددنا عنه ملخص نشرح فيه طبيعته و نوعيته ، اهدافه بعدها جاء المبحث الثالث ليبرز اهم الاخطاء اللغوية الملاحظة في البرنامج و بعدما انتهينا من احصاء هذه الاخطاء قدمت انا و زميلتي مجموعة من الاقتراحات التي تخدم سلامة الرسالة الاعلامية لغويا .

و جاءت هذه الدراسة بناءا على استخدام المنهج الوصفي الاحصائي الذي مكننا من الكشف عن طبيعة الخطأ الوارد في الرسالة الاعلامية و تحليله مع اعطاء التفسيرا ت المنطقية لحدوثه و الوصو ل على معلومات وافية و حقيقة تصور الواقع الاعلامي و تسهم في تحليل ظواهره هذا من خلال الاعتماد على مجموعة من المصادر و المراجع اهمها : " سيرين الخيري ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية " ، " محمد حمزة جابري ، اللغة الاعلامية المفهوم و الخصائص الواقع و التحديات " ،" محمد ابو سمرة ، استراتيجيات الاعلام التربوي " .

و في الاخير تحصلنا على خاتمة موجزة استطعنا من خلالها ان نرسم ابعاد الخطأ اللغوي في الرسالة الاعلامية و انعكاساته على العربية الفصحى مع الدعوة الى الالتفات الى مثل هذه القضايا التي تصيب الفرد في الصميم .

مـــدخـــل

تعريف اللغة:

أ- لغة:

من المناسب أن نورد بعض تعريفات اللغة ومنها:

عرفها ابن جني بقوله: "أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"

وعرفها ابن خلدون بقوله : "اعلم أن اللغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني فلا بد أن تعبر كل ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان ، وهو في كل امة بحسب اصطلاحهم .[1]

اللغة:أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم **جمع**لغات ولغون ولَغَا لَغوْ: تكلم وخاب وتريدته: رواها بالدسم والغاه جتبه واللغو واللغا، كالفتى : السقط وما لا يعتمد من كلام وغيره ... ولغا في قوله كسعى ودعا ورضي لغا ولاغية و ملغاة.[2]

1 هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، د.د.ن ، د ط ، د ت ، عمان، ص 23.

2 مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،القاموس المحيط، دار المعرفة، ط4، بيروت، 2009م، ج1، ص118

ب- اصطلاحا:

للغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها إلا أن التعريف الذي نقبله للغة هو أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالتها من أجل تحقيق إلى الاتصال بين بعضهم وبعض وفي ضوء هذا التعريف يمكن الحديث عن مجموعة من الحقائق التي يمثل بعضها مقومات أساسية من مقومات اللغة ويمثل بعضها الآخر تطبيقات تربوية يمكن أن تأخذ مكانها في حصة تعليم اللغة العربية وتتلخص هده الحقائق والتطبيقات فيما يلي:[1]

اللغة بمفهومها الاصطلاحي الذي سبق عرضه تمثل ظاهرة يختص بها الجنس البشري حتى انه ليطلق عليه أحيانا الحيوانات مستخدمة اللغة أن اللغة من أكثر قدرات الإنسان تعقيدا كما أنها من أعظم مجالات الحياة التي تتجلى فيها قدراته الإبتكارية وإذا أجاز لنا أن نشبه لغة البشر والكائنات الأخرى بمتصل ذي طرفين لوجدنا قدرة الإنسان على إبداع اللغة وخلق نظام لها واستخدامها بكفاءة تقف على احد طرفي المتصل بينما يقف على الطرف الأخر اقل الحيوانات قدرة على استخدام اللغة ومثل هذه الحقيقة تفرض عليا نحن معلمي العربية نثقف في قدرة أي إنسان عادي على تعلم اللغة وان نتحرر من كافة المعتقدات أو الآراء التي تصف بعض الأفراد أو الشعوب بالمعجز عن تعلم لغة ما.

اللغة نظام صوتي والأصوات من بين مكونات اللغة ذات مكانة متميزة فهي أقدم أشكال الاتصال بين البشر وهي أول ما يكتسبه الطفل وهي ما يتصل

1 حامد عبد السلام زهران، وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، دار المسيرة، ط1، وط2، 2007، 2009، ص25.

بآذاننا وأول ما يلفت انتباهنا عند اتصالنا بأجنبي وقد يصعب عليك أن تميز وأنت تقرأ مستشرقا يكتب العربية بينما تميزه بيسر عندما ينطقها.[1]

مفهوم اللغة:

اللغة هي الأداة التي يفكر بها الإنسان والتي يستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين أن يفهمهم وأن يفهموه، وهي الأداة التي يعرف الناس بها الإنسان من خلالها، فهي مجموعة مترابطة من الكلمات، من الأصوات المتفق عليها كمفردات وهي التراكيب والألفاظ التي يعبر الإنسان بها عن نفسه، وهي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من الأفراد وتربطه بالمجتمع.

ولكل مجموعة من الناس ألفاظها وتراكيبها التي يطلق عليها اللغة يفهم بعضهم البعض، ويبنون بها أفكارهم ونظرياتهم ويجمعون من خلالها معارفهم ومعلوماتهم وتتباعد اللغات واللهجات بعضها عن بعض، لكنها تتشابه في كونها الأداة التي تربط مجموعة من الناس قد تكون قليلة وقد تكون كثيرة ، وفي كل الأحوال هي "لغة".

إن مفهوم اللغة من خلال ما تقدم هي : مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها (الأمة) عن أغراضها، وتستعملها أداة للفهم والتركيب والتفكير ونشر الثقافة فهي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد والمجتمع.[2]

يعرفها المحدثون بأنها: نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيها بينهم وعرفت أيضا بأنها نظام صوتي يمثل سياقا اجتماعيا وثقافيا له دلالته ورموزه،

1: عبد السلام زهران، وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها مهاراتها تدريسها تقويمها، المرجع السابق ص26

2 هدىعليجوادالشمري،سعدونمحمودالساموك،مناهجاللغةالعربيةوطرقتدريسها،د.د.ن،دط،دت،ص23

وهو قابل للنمو والتطور، ويخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع.[1]

تعريف اللغة العربية:

اختلفت الآراء في تعريف اللغة العربية فعلماء المعاجم العربية أجمعوا على أن كلمة "لغة" كلمة عربية أصيلة ذات جذور عربية.

بينما ذهب فريق آخر إلى أن الكلمة منقولة من اللغة اليونانية "لوجوس" الكلام أو اللغة ثم عربوها إلى "لوغوس" وأعمل فيها الإعلال والإبدال وغيرها من الظواهر الصرفية على النحو الذي رسمه ابن الجني بقوله انتحاء سمت كلام العرب من إعلال وإبدال أو حذف أو إعراب أو بناء حتى اندرجت بينها الكلمة العربية على الوجه الذي نراه.

أما الخليل بن أحمد الفراهيدي فقد ذهب إلى أن العرب كشفت في الكثير من كلامها ابنيه المضاعف في بناء الثلاثي المثقل بحرف التضعيف، وكلام العرب مبني على أربعة أصناف: الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي.[2]

وآخرون قالوا بأن اللغة العربية معروفة منذ القدم فهي لغة مكتملة النمو استطاعت أن تعبر عن أدق المشاعر الإنسانية وهي التي حددت الهوية العربي وهي تنحو في ثنايا تكوينها وخصائصها الذاتية منحى إنسانيا وعالميا يصل إلى آفاق عالمية إنسانية عندما أصبحت لغة الوحي الإلهي وقد تجسد هذا المنحى عندما أصبحت لغة الوحي الإلهي واختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة التنزيل العزيز إذ يقول في محكم آياته: "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ"[3].

1: المرجع السابق ، ص24.

2: سيرين الخيري تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، 2012 عمان، ص 26 27.

3: سورة الشعراء، الآية: 195.

وهكذا وجدت اللغة العربية مجالها الحيوي في عالمية الدعوة الإسلامية بوصفها لغة القرآن.

وأكد بعضهم الآخر بأنها ليست أصواتا ورموزا ومواصفات وتراكيب فقط بل هي منطق وأسلوب تفكير ورؤية للحياة وهي أداة أساسية للعلاقة الثقافية الخارجية حيث تملك كل المقومات التي تؤهلها فهي منهج ونظام للتفكير والتعبير والاتصال، إنها علاقة دالة بين المعاني والألفاظ بما يشكل نظاما ونسقا خاصا له قوانينه الداخلية الخاصة.

لجنسنا البشري فهي خاصية إنسانية لا تعبر فقط عن الأفكار بل تشكلها والتفكير ليس كل إلا لغة صامتة.[1]

خصائص اللغة العربية:

اللغات جميعا لها خصائص تميز إحداها أما في لغتنا العربية عن الأخرى أما لغتنا العربية فهناك خصائص مميزة لها منها:

1- كثرة الترادفات والألفاظ وصيغة الجموع.

2- الإيجاز إن أردنا الإيجاز والإطناب أردنا ذلك أي أن اللغة العربية (طبيعية) بحسب أسلوب متكلمها وبخاصة الأدباء والمتفوهون فيها.

3- الإعراب أو الحركات التي تظهر على آخر الكلمة وفي بعض الأحيان تكون هنالك حروف بدل الحركات.

4- البلاغة ورقة التعبير وهذا ما يساعدها على الإيجاز كما ذكرنا أو في الإطناب دون خلل أو دون إحداث خلل والحقيقة أن كل لغات العالم تمتاز بهذه

الأمور (تزيد أو تنقص) يتوجسون هذا فيها خاصة وأن القرآن قد أدى دورا كبيرا في تثبيت خصائصها المميزة.[1]

1: سيرين الخيري تكنولوجيا تعليم اللغة العربية، المرجع السابق، ص 27

المميزات اللغوية للغة العربية لها العديد من الصفات والمؤهلات اللغوية والتاريخية التي توجب حفظها نحاول بيانها في ما يلي:

* اختيار هذه اللغة كلغة للقرآن ليس أمرا عشوائيا فبالإضافة إلى جملة من الاعتبارات السياقية، يتضح لنا من خلال بعض الآيات القرآنية عدد من الدلالات التي توحي ليس في مكانة اللغة العربية في القرآن والدين الإسلامي فحسب أيضا جملة من الصفات التي يمكن بعضها على قول الله عز وجل: "وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ" [سورة الزمر الآية: 27-28][2]

* **ثراء الألفاظ** : عدد الألفاظ المستعملة من اللغة العربية خمسة ملايين وتسعة وتسعون ألفا وأربعمائة لفظ من جملة ستة ملايين وستمائة وتسعين ألفا وأربعمائة لفظ من جملة ستة ملايين وستمائة وتسعين ألفا وأربعمائة لفظ بينما نجد غيرها من اللغات الأوروبية لا يبلغ عدد مفرداتها معشار ما بلغته مفردات العربية.

* **عراقة اللغة العربية** : كل اللغات السامية/ القديمة انقرضت (الكنغانية، الأكادية، العمورية) وهناك مساعي لإحياء العبرية.

* **ثراء الاشتقاق:** تتسم العربية بالقدرة الفائقة على الاشتقاق فأصل الكلمات يسمح باشتقاق أعداد كبيرة من الكلمات خلافا للكثير من اللغات، وفيما يلي نذكر مثالين مثال عربية / فرنسية: كتب، مكتبة كتاب مكتب Bureau librairie, livre, bibliothèque, écrire عربية / انجليزية جيد مستجد، يجيد أجاد، جياد، جود، أجياد،Good, goodness.

1:هدى علي جواد الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، د.د.ن ، د ط ، د ت ، ص32.

2: نصر الدين بوزيان، واقع اللغة العربية في الإعلام السمعي البصري الجزائري في ظل التطورات التكنولوجية، منشورات .....،د.د.ن ، د ط ، ط ت ، الجزائر، ص35

نلاحظ أن الكلمة ثابت ويشق منه العديد من الكلمات في العربية في حين أنه في الفرنسية نحتاج الأصل لغوي آخر للتعبير عن المعنى وحتى الاشتقاقات

كثيرة ومتعددة في حين أنها قليلة في لغات أخرى على غرار اللغة الإنجليزية وكلمة جيد مثلا لها اشتقاق واحد.

* **خصائص صوتية**: بحيث تتمتع اللغة العربية بجمالية مدرج صوتي أوسع إضافة إلى ثباتهما وثبات خصائص اللغة على مدار العصور.

الإيجار في التراكيب : فمقارنة بباقي اللغات وخاصة الشائعة والمنتشرة في العصر الحالي تتسم العربية الفصحى بالإيجاز والاختصار وعدم الحاجة إلى تعدد التراكيب للتعبير عن المعنى أو إيصاله.[1]

1: نصر الدين بوزيان، واقع اللغة العربية في الإعلام السمعي البصري الجزائري في ظل التطورات التكنولوجية، المرجع السابق ، ص 36

واقع اللغة العربية في الساحة الإعلامية:

إن مسألة اللغة في الإعلام قد ازدادت تعقيدا بإنشاء الإذاعات الوطنية ثم إنشاء التلفزيونات التي فتح فيها الباب لاستعمال العاميات مع العربية الفصيحة وقد خالف استعمال العاميات في هذه الوسائل استعمالها في الجرائد.

فإن استعمالها في الإذاعات والتلفزيونات يعد رسميا لأنه يرد على ألسنة رجال السياسة وعلماء الدين وكبار الكتاب والأدباء ... أن هذا النزول إلى العامية في استعمال العربية في الإذاعات والتلفزيونات قد أدى إلى ظهور إلى حالة أخرى هي التساهل في استعمال العربية الفصيحة.

عن قصد أو غير قصد استفحلت الأخطاء اللغوية عند أكثر الإعلاميين لأن الأخطاء تستمد مدادها من ثغرات فتقها القدماء الذين بالغوا في التقعيد ... والأخطاء اللغوية منتشرة بين الإعلاميين وغير الإعلاميين، لكن انتشارها بين الإعلاميين هو الأهم لما سيترتب على ذلك من صدى واسع النطاق بين أرجاء الناطقين بالعربية ولاسيما وسائل الإعلام المراءة والمرئية فالمسموعة.[1]

وللأخطاء اللغوية في وسائل الإعلام خطورتها المركزية وما لها من هيمنة تامة على الرأي العام وتشكيله ... والخطورة على الفصحى تمثل مجرد خطورة على لغة وإنما تمثل خطورة دينية وخطورة على الهوية القويمة لأن الفصحى ثقافة وحضارة ولغة عقيدة وحياة.[2]

1: محمد حمزة الجابري، اللغة الإعلامية المفهوم والخصائص والواقع والتحديات، كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013م، ص11 - 15

2: محمد حمزة الجابري، اللغة الإعلامية المفهوم والخصائص والواقع والتحديات، المرجع السابق، ص 48- 49

الفصل الأول

الخطأ اللغوي في الإعلام السمعي البصري

المبحث الأول: ماهية الأخطاء اللغوية

المبحث الثاني: الإعلام السمعي البصري المفهوم والوسائل الأهمية

المبحث الثالث : علاقة اللغة بالرسالة الاعلامية

المبحث الرابع : بروز الخطأ اللغوي في الاعلام السمعي البصري

المبحث الاول : ماهية الاخطاء اللغوية

أ- لغة:

الخطأ: (أخطاء) البعد عن الصواب، الذنب[1] الخطاء ما لم يتعمد من الفعل وضد الصواب أخطئه.

الخطأ: الخطاء، وفي الحديث: "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان"

الخطاء، كثير الأخطاء والخطايا[2].

خطأ يخطأ خطأ: ارتكب ذنبا وابتعد عن الصواب، السهم الهدف لم يصبه في الدين سلك سبل الخطأ عن قصد أو عن غير قصد.[3]

ب- اصطلاحا:

يستعمل الصواب في مقابلة الخطأ، والصواب والخطأ يستعملان في الفروع والمجتهدات، في حين يستعمل الحق والباطل في المعتقدات، فمن أراد شيئا واتفق منه غيره يقال فيه أخطأ، وإن وقع منه كما أراد يقال: أصاب وقد جاء في لسان العرب أن الخطأ ضد الصواب والخطأ ما لم يتعمد.

ولعلنا نلحظ أن الخطأ إصابة خلاف ما يقصد، وقد يكون في القول والفعل وأن اللحن صرف الكلام عن جهته، ثم صار اسما لازما لمخالفة

1: هيئة الأبحاث والترجمة، بالدار الأسيل، القاموس العربي الوسيط، دار الراتب الجامعية، د.د.ن ، د.ط، د ت ، ص287.

2: مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية الطبعة الرابعة مصر 2008، ص 242.

3: جبران مسعود، الرائد معجم ألفبائي في اللغة والإعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2003، ص 381.

الإعراب وذلك لا يكون إلا في القول، ولا يقال لحن في فعله وقد عرف كريستال الخطأ اللغوي في ضوء اللغويات التطبيقية بأنه استخدام متعلمي اللغة

الهدف المادة اللغوية فيها يكون بصورة مخالفة لقوانينها لأن معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة.

وعرفه ريتشارد في كل متعلم اللغة الثانية أو كتابته بأنه استخدام المادة اللغوية مثل الكلمة والقاعدة النحوية بطريقة يعدها ابن اللغة مثل الإظهار التعلم الخاطئ أو الناقص.[1]

وقد عرف كريستال أيضا أن الخطأ اللغوي في ضوء علم اللغة العصبي تحديدا بأنه أيضا الخطأ الناتج عن الاستخدام التلقائي أو العفوي للغة، ويمكن عزوه إلى قصور.[2]

عصبي عضلي يسيطر على الدماغ وعرفه أيضا في ضوء علم اللغة النفسي تحديدا بأنه أحد مصطلحات علم اللغة النفسي الذي يعود للأغلاط في الكلام الشفوي والمكتوب التي تعزى إلى عيب في الأوامر المرتبطة بعضلات الأعصاب في الدماغ.[3]

وعرفه أيضا في ضوء علم اللغة النفسي تحديدا بأنه أحد مصطلحات علم اللغة النفسي الذي يعود إلى الأغلاط في الكلام الشفوي والمكتوب التي تعزى إلى الأوامر المرتبطة بعضلات الأعصاب في الدماغ، ولذلك يرى أنه يختلف عن الخطأ اللغوي في معناها التقليدي الذي يقوم على مقدرة استخدام اللغة عن

1: محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2005، ص 43

2: محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، المرجع السابق، ص 44

3: المرجع نفسه، 45

التصرف وفقا لمجموعة مستويات تعبير حقيقية أو متخيلة وثمة أنواع عديدة للخطأ النفسي اللغوي كأخطاء المتكلم التي ترتبط بالصعوبات المتعلقة بتوقيت

الأوامر مما يؤدي إلى أخطاء إضافة الأصوات والمورفيمات وحذفها واستبدالها، وهذا النوع من الأخطاء يعرف بالزلات اللغوية على نحو ما أوضحنا ذلك سابقا.

وقد أعاد علماء علم النفس اللغوي تصنيفها على أساس أنها زلات دماغ ومن تلك الأنواع أيضا البدايات الخاطئة والوقفات وأخطاء علم الطلاقة الأخرى في الكلام اليومي.

وتجدر الإشارة إلى أن كوردر يتجنب في معظم الأحيان إطلاق مصطلح الأخطاء على المخالفات اللغوية لدى متعلمي اللغة الثانية لأنه يرى لكل متحدث نظاما مختلفا قليلا عن الآخر أو أن له مجموعة من القوانين التي تجعله يختلف عن الآخرين فخلق نظام إنسان ما قد يكون جزءا من قانون إنسان آخر.

ففي حين أن متعلمي اللغة يقعون في الزلات والأغلاط اللغوية تنتمي معظم أخطائهم إلى نوع مختلف وينتج عنها تعبيرات غير مقبولة تبدو خروقات النظام لكنها في الحقيقة ليست مثلا ماديا ولكنها إشارة إلى معرفة غير صحيحة بالنظام أو في داخلهم صورة لتشكيل القوانين المتعلقة باللغة الثانية.[1]

1: محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، المرجع السابق ، ص44

1 - مفهوم الأخطاء اللغوية:

كثيرا ما كنا نسمع من معلمينا وهم يقومون كلامنا وكتاباتنا، مصطلحين (غلط) و(خطأ) وكثيرا ما استعمل مترادفين، إلا أن تم فرقا جوهريا بينهما وإ اتفقا في كون كل منهما يعني خروج الناطق عن الصواب الذي تقتضيه اللغة.

2 - الغلط اللغوي:

هو أن يحدث المتكلم الذي اكتملت ملكته اللغوية أخطاء نتيجة الإرهاق أو ظروف نفسيه ما، بالرغم من كونه ملما بمقتضى الصواب عالما به، و تتسم هذه الأغلاط بأنها عارضة لا تستلزم التقويمأما **الخطأ اللغوي** فهو خروج المتكلم عن قواعد اللغة ونظامها، وهي أخطاء ناتجة إما عن تعلم فاسد، أو عن جهل بتلك المقاييس التي تضبط اللغة وتحكمها وتبتسم الأخطاء اللغوية بخلاف الأغلاط بكونها مطردة تظهر باستمرار في اللغة المتكلم، والخطأ ما ليس له وجه على الإطلاق وهو الخطأ الجلي الذي لا يجيزه قياس ولم يأت به سماع لذلك وجب تقويم تلك الأخطاء وصقلها لكي تكتمل الملكة اللغوية عند المتكلم.[1]

1: صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، جامعة تيزي وزو نموذجا، دارهومة، د.ط، الجزائر، 2004، ص 165.

أ) مسألة الخطأ عند القدامى:

يعد الخروج عن السنن المألوف في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن إذ وصفوه بأنه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيهما، وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تقنية اللغة العربية.

وعندما اقتضت الحاجة أن يضع علماء اللغة العربية القواعد النحوية والصرفية واللغوية ويؤلفوا فيها تأليفهم، كان التطور اللغوي مستمرا، وأصبح الخروج عن القواعد التي وضعها أكثر اتضاحا وأشد بروزا لذلك سار التأليف في التنبيه على الأخطاء اللغوية جنبا إلى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية عامة، ولقد سار التدوين في اللحن مع تدوين قواعد العربية وقوانينها قد ألف فيه الكسائي "ما تلحن فيه العوام" ثم توالي التأليف في الأخطاء اللغوية عند القدامى فهذا كتاب "ما يلحن فيه العوام" للأصمعي وكتاب "إصلاح المنطق" لابن السكيت.

إن دخول الأعاجم إلى الإسلام إذ لم يعد الخروج عن القاعدة اللغوية (اللحن) ناتج من التطور اللغوي الطبيعي للغة بل أصبح مرتبطا بعامل آخر هو اختلاط الألسنة غير العربية باللسان العربي يولد أشكالا كثيرة من اللحن، لم تكن اللغة العربية تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلامي.[1]

ب) مسألة الخطأ عند المحدثين:

استمر اللغويون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويون القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغوية، وقد أجمع اللغويون المحدثون على أن أبا الثناء الألوسي أول من ألف في التصحيح اللغوي في العصر الحديث وكتابه كشف "الطرة عن العزة".

وقد نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث عن ابدي جماعة من علماء اللغة العربية كان دافعهم إلى التأليف في التصحيح اللغوي من أخطاء

1:فهد خليل زايد، الأخطاء اللغوية الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار يا زوري العلمية، د.ط، عمان، الأردن، 2006، ص 68 - 69.

في استعمال اللغة العربية على المستوى المكتوب لا على مستوى لغة العامة حيث لم يكن مدار بحثهم وإنما كان همهم والخطباء لغة الصحافيين والمعلمين والمتعلمين.

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن نفرا من اللغويين المحدثين قد اتخذوا المجلات والصحف وسائلا لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي وهذه المقالات كثيرة منها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيتها مثل كتاب "لغة الجرائد" لإبراهيم اليازجي وكتاب "تذكرة السامع" لأسعد داغر و"أغلاط اللغويين الأقدمين" لانستانس الكرملي، اما جل هذه المقالات فلم تلقى العناية التي لقيتها الكتب المذكورة، فبقيت حبيسة المجلات والصحف التي تنشر فيها.

ولم يكن المؤلفون الذين كتبوا في التصحيح اللغوي على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربية فقد كان منهم علماء متضلعون في اللغة العربية، من هم الشيخ إبراهيم اليازجي الذي كان من كبار اللغويين المحدثين وقد توفي سنه 1906م وكان معنيا كل العناية بتنقيح لغة العصر وتهذيبها والإبانة عن الزيف فيها فكان الجهيد الناقد الخبير، لذلك جاءت مؤلفات هذه الطبقة وافية من حيث شرح المسألة واستقصاء شواهدها من مصادر اللغة[1].

1فهدخليلزايد،الأخطاءاللغويةالشائعةالنحويةوالصرفيةوالإملائية،المرجعالسابق ،ص 69-70

المبحث الثاني: الإعلام السمعي البصري المفهوم والوسائل الأهمية

1 - تعريف الإعلام:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب "علم وفقه أي تعلم وتفقه وتعالمه الجميع أي علموه ويقال: استعلم علي خبر فلان وأعلمه إياه وقوله عز وجل: "وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ"، أي أن المتكلمين بعد إعلام الناس بتحريم السحر يؤمران باجتنابه بعد الإعلام وذكر ابن الأعرابي أنه قال: تعلم بمعنى اعلم فهذا معنى يعلمان إنما يعلمان ولا يكون تعليم السحر إذا كان إعلاما ما كفوا ويجوز أن تقول علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته[1].

ورد في القاموس المحيط أعلِمه كسمعه علما (بكسر) وعرفه وهو علم هو نفسه ورجل عالم وعليم جمعها علماء وعلام كجهال وعلمه العلم تعليما وعلاما، أعلمه إياه فتعلمه.

وقال راغب في المفردات: "الإعلام يحمل في تضاعيفه عدة معان متقاربة تارة ومتباعدة تارة أخرى بمفهومه المعاصر يعني الاستعلام عن الحوادث والأخبار ويعني الخبر والرواية كما يشير إلى الدعاية وإلى التوجيه والإرشاد.

الإعلام فالإعلام في اللغة العربية لا يكون إلا بين طرفين يقوم أحدهما بالإعلام سواء كان خبرا أم تعريف أم رأيا فيتلقى الثاني ما أعلم به، ويختلف الإعلام عن التعليم لأن الثاني يحتاج إلى تكبير وحتى يحصل منه أثر في نفس المتعلم أما الإعلام فلا يحتاج إلى ذلك فليكتفي فيه مجرد الإخبار فيشتركان في

1عبدالرزاقالدليمي،الإعلامفيظلالتطوراتالعالمية،داراليازوري،عمان،الأردن، 2016،ص 13

معنى واحد هو نقل المعارف والمعلومات من المرسلين وهو رجل الإعلام أو المعلم إلى المستقبل وهو المتلقي للرسالة الإعلامية أو المتعلم.[1]

ب- اصطلاحا:

إن كلمة إعلام إنما تعني أساسا الإخبار وتقديم معلومات أن أعلم ويتضح في هذه العملية، عملية الإخبار وجود رسالة إعلامية (أخبار، معلومات، أفكار، آراء) تنتقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، أي حديث من طرف واحد فهو في نفس الوقت يشمل أية إشارات أو أصوات وكل ما يمكن تلقيه أو اختزانه من أجل استرجاعه مرة أخرى عند الحاجة.[2]

1: عبد الرزاق الدليمي، الإعلام في ظل التطورات العالمية ، المرجع السابق، ص 13.

2:مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2015، ص 310.

2 - التأثير الإعلامي ودعائمه:

يقوم الإعلام على رسالة إعلامية بين المرسل والمتصل لأجل إحداث تغيير في السلوك أو الرأي، وان نجاح الرسالة الإعلامية يتوقف على عدد من الشروط ومنها[1]:

* وضوح الرسالة الإعلامية:

إذ أن عملية الإعلام مشاركة وتفاهم أي أنها عملية تناغم بين المرسل والمستقبل والتشويش أو التداخل قد تقف عائقا دون فهم الرسالة ومن أسباب ذلك التشويش احتواء الرسالة على ألفاظ غير معروفة أو كانت سرعة المتحدث غير ملائمة أو الطباعة رديئة أو الصوت ضعيفا.

* الظروف المحيطة بالرسالة:

حيث تؤثر تأثيرا كبيرا على مدى تقبل الرسالة الإعلامية أو رفضها ذلك لأن نفسية المستقبل وطريقة تربيته ودرجة ثقافته تؤثر على كيفية استجابته لها.

* القيم والمبادئ الاجتماعية:

يعتمد مدى النجاح على درجة أثر المستقبل بالقيم السائدة في المجتمع واندماجه فيها.

1: محمدأبوسمرة،استراتيجياتالإعلامالتربوي،دارأسامة،الطبعةالأولى،الأردن،عمان، 2009،ص 19 - 20.

3 - مجموعة الوسائل السمعية والبصرية:

وهي تشمل جميع الوسائل التي لا تعتمد أساسا على الرمز في توصيل الفكرة أو المعنى المطلوب إلى المستقبل ولكنها تشمل الوسائل التي تمكن الأفراد من ممارسة أو ملاحظة الواقع أو الشيء ذاته أو ما يشبه هذا الشيء وهذه الوسائل متعددة ومتنوعة فمنها الرحلات والمعارض والتلفزيون التعليمي والحاسب الآلي وغيرهما من الوسائل التي تندرج تحت هذه المجموعة من الوسائل وهذه الوسائل لديها القدرة على تمكين الفرد بأن يشعر بما يرغب فهمه أو تعلمه.

4 - مميزات الوسائل السمعية البصرية:

أ- تتميز هذه الوسائل بتعدد أنواعها وأشكالها بما يتيح الفرصة لاختبار أو استعمال الوسائل التي تتناسب وزيادة الاهتمام والتشويق.

ب- تقدم أساسا حسيا لما يرغب في التعرف عليه أو دراسته والتفاهم بشأنه.[1]

ج- تتيح الفرصة لنشاط الفرد وإيجابياته وكلما بذل الفرد دورا إيجابيا في عملية التعليم كان ذلك أفضل.

5 - عيوب الوسائل السمعية البصرية:

أ- بعض هذه الوسائل لا يصلح منفردا دون موجه يستعملها فهي وسائل مساعدة في التأثير على المستقبل.

ب- هذه الوسائل تحتاج إلى توفر مهارة ودراسة في من يستعملها وبدونها تصبح هذه الوسائل عديمة الجدوى.

1:محمد صبري فؤاد النمر ، اساليب الاتصال الاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، ط 1 ، الاسكندرية ،1996 ، و الثانية 2013 ، ص 152

ج- قد يواجه الأخصائي الاجتماعي صعوبات شتى في توفير مثل هذه الوسائل.

د- بعض هذه الوسائل مرتفعة التكاليف مما يصعب الحصول عليه.

6 - قواعد اختيار الوسائل السمعية والبصرية:

أ- إن تتوافق الوسيلة مع الأغراض التي تسعى إلى تحقيقه منها الأفلام المتحركة مثل تصلح لتقديم المعلومات التي يكون عنصر الحركه أساسيا فيها بينما تفي الصور والأفلام الثابتة بالغرض إذ لم تكن الحركة مهمة في الموضوع.

ب- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة ومطابقتها للواقع فالخرائط المدرسية السياسية يجب تجديدها باستمرار بسبب استقلال بعض الدول واتحاد دول مع بعضها.

ج- مناسبة الوسائل ل أعمار المستقبلين ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة.

د- أن تكون الوسيلة في حالته جديدة من حيث الصوت والصورة.

ه- أن تساوي الوسيلة الجهد والمال الذي ينفق للحصول عليها.

و- ينبغي أن يكون العائد من استخدامها يتناسب مع ما ينفق عليها.[1]

1. **دور العرض السينمائي:** وتشتمل كل دور وصلات العرض للأعمال السينمائية.

1:محمدصبريفؤادالنمر، أساليب الاتصال الاجتماعي، المرجع السابق، ص 153

2. **المسرح:** وهو الموقع أو المكان الذي يجري إعداده لتقديم العروض المسرحية وغالبا ما تحاول دور العرض المسرحي أن تعالج عبر مسرحياتها المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية.
3. **ندوات علمية ومحاضرات:** المحاضرات لمعالجة موضوع معين أو حالة ظرفية أو مزمنة أو حدث طارئ وفق سياق المناقشة.
4. **المعرض:** هو عبارة عن موقع مكاني خاص يعرض من خلاله مختلف الإنتاج المتعلق بموضوع المعرض وأهدافه وأشكاله بطريقة منظمة متوازنة، وتتلخص أهداف إقامة المعارض في نشر وتبادل المعلومات، التعريف بالمنتج سواء للتسوق أو للتعريف، أو خلق انطباع معين لدى الجمهور، بث روح التنافس الشريف، اكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها.

ومن أنواع المعارض: المعارض العلمية، المعارض الأدبية والثقافية، المعارض التعريفية المتعلقة بمجالات مختلفة تجارية وغيرها.[1]

5. **التلفزيون:télévision :**

يعتبر التلفزيونوبالتاليالفضائياتsatelliteاتصالاتالسمعيةوالمرئيةفيآن واحدلأنالتلفزيونيجمعبينالصوت،والصورة،والصورةالمتحركةإضافةإل ىالألوانوتناغمالموسيقىمعالصوروالمشاهدلذاالتلفزيونأكثرتأثيرامنوسائ لأخرىمثلالإذاعةوالصحفوالمجلاتوغيرهامنالوسائلالإعلاميةوالإعلاني ة.

1: عبدالرزاقالدليمي،الإعلامفيظلالتطوراتالعالمية،داراليازوري،عمان،الأردن، 2016، ص 39 - 40

ويعتبر التلفزيون من المصادر الهامة للأخبار والمعلومات البرامج الوثائقية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والرياضية والمنوعات.

ويتميز التلفزيون خصوصا عند نقل الأخبار الحية والبث المباشر بالمصداقية لأن الكاميرا تنقل الحقيقة من أرض الواقع كما هي دون مبالغة أو تضخيم أو تعتيم إلا في حالات استثنائية، والتلفزيون من الوسائل الإعلامية والإعلانية والإخبارية ووسيلة اتصال مع الجماهير ذات تأثير خاص سواء من النواحي الإعلانية التجارية أو الإعلامية الرسمية.

كذلك لانتشار هذه الوسيلة في المنازل والأماكن العامة والمكاتب والإعلام التلفزيوني قد يكون إعلاما ثابتا أو إعلاما يقدم من خلال المادة أو برنامج تلفزيوني.

هذا ويتميز التلفزيون عن الصحف والمجلات في معيار هام جدا وهو أن المشكلة الرئيسية والأساسية أمام الصحف والمجلات تكمن في أن أحد الاعتبارات الأساسية في استخدامه وسيلة إعلامية إخبارية أو إعلانية أو وسيلة اتصال جماهيرية يكمن في اختيار الوقت المناسب الملائم للعرض على المشاهد من أجل الدقة في توصيل الرسالة الإعلامية التي يرغب في توصيلها.[1]

كما يعتبر التلفزيون اخطر وسيله اتصالية في عالم اليوم لأنه يجمع بين الصوت والصورة وبإمكانية مخاطبة مئات عديدة من الناس في مختلف مستوياتهم ولفترات مختلفة[2]

1: محمد أبو سمرة، الاتصال الإداري والإعلامي، دار السلامة، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، 2011م - 1432ه، ص134 - 135.

2: محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر، دار المشرق الثقافي، طبعة 2010م، ص 117.

الخصائص التركيبية للتلفزة:

التلفزة وسيلة إعلامية استطاعت خلال سنوات أن تحقق تطورات متصاعدة فهي الوسيلة السمعية البصرية وقد أكدت بعض الدراسات والبحوث العلمية في مجال في مجال خصائص الفيزيولوجية البشرية أن 88 % من المعلومات التي يحصل عليها الإنسان مصدرها حاستين السمع 13 %، والبصر 75 % ويمكن أن نقدر حجم ذلك الدور الذي تلعبه الخصائص التركيبية للتلفزة في مجال الاتصال وقد امتازت التلفزة بتنوع الأساليب من عرض للبرامج التي كثر الاهتمام بها من قبل المشاهدين، وهي الوسيلة الجامعة التي توفرت لها إمكانات وسائل الإعلام جميعها.

والتلفزة هي أسرع وسائل الاتصال الجماهيري وقد اكتسبت التلفزة الميزة الصدقية لاعتمادها على الصورة لأنها وسيلة إقناعية توظيف الصدقية كما قلنا وهذا يعني أن الصورة تأخذ دائما الجانب السابق ولكن الصورة لها حالة المشاهد وهي الأكثر حالا للتصديق ما يراه المتلقي على شاشة التلفزة من مضامين صادقة وفق أساليب منطقية وفنية غاية في الروعة.[1]

عيوب التلفزيون:

1- التلفزيون المحلي أو الأرضي (إذا استثنينا الفضائيات) فإنه لا يغطي مساحات كبيرة كالمساحات التي تغطيها الإذاعة حيث تصل إلى كافة أرجاء العالم كما أن التلفزيون لا يخترق وكافة فئات المجتمع، حيث أن هناك طبقات فقيرة قد لا تستطيع استعمال هذه الوسيلة وخاصة الفضائيات والاشتراكات في بعضها.[2]

1: علاء هاشم مناف، فلسفة الإعلام والاتصال، دراسة تحليلية في حفريات الأنساق العلمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2014 م، ص 63- 64.

2: محمدأبوسمرة،الاتصالالإداريوالإعلامي،دارالسلامة،الطبعةالأولى،الأردن،عمان، 2011م - 1432ه ، ص 136.

2- أن توافي أعداد هائلة من الإعلانات التجارية اتباعا ربما يؤدي إلى ضعف أو عدم اهتمام المشاهدين وخاصة إذا كانت هذه الإعلانات المتتابعة الهائلة في عددها لمنظمات متنافسة في تقديم سلعة أو خدمة أو منتج من نفس النوع.

3- ربما أن الخطأ في توقيت بث البرامج والوسائل الإعلامية والإعلانية للتلفزيون يؤدي إلى عدم وصول هذه الوسائل الإعلامية إلى عدد كبير من الجمهور المستهدف فربما ما يناسب ربات البيوت صباحا لا يناسب العمال في مواقعهم وما يناسب العمال ليلا لا يناسب طلبة الجامعات او المدارس وهكذا فان عدم القدرة على التحكم في التوقيت قد يفوت فرصة وصول الرسالة الإعلامية إلى الجمهور المستهدف.

4- إن إنتاج البرامج التلفزيونية يتطلب وقتا طويلا وتكاليف أكبر من إنتاج البرامج الإذاعية لذا تعتبر تكلفة استخدام التلفزيون كوسيلة اتصال إعلاني وإعلامي أكبر تكلفة مقارنة بالإذاعة كوسيلة هامة في الإرسال والبث الإعلامي.[1]

1: محمد أبو سمرة،الاتصالالإداريوالإعلامي ، المرجع السابق، ص136.

المبحث الثالث :العلاقة بين الرسالة الإعلامية واللغة:

إذا كانت اللغة من الناحية المتحاورية والوجدانية تمثل روح الأمة ومن الناحية الثقافية تمثل الوعاء والوسيلة الناقلة للأفكار والتقاليد والخبرات عبر الأجيال المتعاقبة على تاريخ الأمة، وكانت من الناحية السياسية هي معالم الحدود الحقيقية للرقعة الجغرافية الوطنية والقومية، أهم أسس الهوية ومكونات الشخصية والوحدة الوطنية، لأي مجموعة بشرية تعيش في انسجام على وجه الكرة الأرضية.

فإذا كانت اللغة كذلك فلأنها تعتبر بدون منازع أفضل وسيلة للتخاطب بين الأفراد والتعبير عن أفكارهم.

ويتيح كلا من اللغة والكلام مجالا فسيحا للاستعمالات اللغوية غير البريئة من الطابع الشخصي مهما حاول مستخدم اللغة النأي ومهما تطلب الموضوع المعالج من موضوعية صارمة، مع الإقرار بتفوق الموضوعات ذات الطابع الإنساني على الأخريات المندرجة في الإطار العلمي الدقيق.

وإذا قاربنا هذا الكلام إلى لغة الإعلام فإننا لا تلقيها بمعزل عما سبق فهي حصيلة العلاقة بين اللغة والكلام من جهة والرسالة الإعلامية والمتلقي لها من جهة أخرى، وتتولد سماتها من تلك التفاعلية والتبادلية بين تلك الأطراف، بما تشتمل عليه، من ثبوتية أو تغير.

ولسنا بحاجة إلى إثبات قيمة العلاقة بين الرسالة الإعلامية بأهدافها التي لعل أهمها التأثير من حيث الشكل إلى الوضوح والإثارة واللغة بوصفها المعياري النظري، كما لسنا مضطرين إلى الإسهاب في بيان الخيارات الأسلوبية والمناجع اللفظية المتجددة التي تنطوي عليها اللغة العربية بما يرفد الإعلام باحتياجاته الضرورية.

ويبقى بعد ذلك دور الإعلامي المشتبك مع اللغة أن لا يحرم الرسالة الإعلامية من تلك الخيارات فتتسع الهوة بين كلامه الفعلي بأساليبه المحدودة

واللغة النظرية ذات الثراء والتنوع وليست تلك الإفادة الدائمة من كماليات الرسالة الإعلامية بل أنها منها في الصميم.

إن اللغة الإعلامية لا تستهدف النقل الساذج للمضامين بقدر ما نستهدفالنقل الفعال الجذاب وهنا يكتسب التجديد اللغوي والأسلوب صفة الضروري اللازم حتى لا يتورط الإعلامي في فخ الابتذال النهل من المصادر الأولى للغة والأدب الأمر الذي يدخل الطرافة على مادة الرسالة الإعلامية والدهشة إلى المتلقي، من خرق للمألوف وانزياح في المعتاد من الاستعمالات ولا أعني بذلك الجنوح باللغة والأسلوب نحو الإغراب نحو المخل ما يهمل شواغل الإعلام من اتساع دائرة التأثير والانتشار وهذا إن وقع فإنه دليل إضافي على القصور وداع جديد إلى تقريب المسافة بين المشتغل بالإعلام واللغة وبلاغتها وآدابها الذائقة اللغوية الفنية التي تمكنه من تمييز الأنماط اللغوية غير المبتذلة والعصرية السائغة في آن معا.

وبمناسبة الحديث عن المفردة من حيث خصائصها في الصيانة أو الابتذال وفي الحقيقة أن المجاز فإن الكلمات التي ترتفع في فترة ما عن الابتذال ليست بالضرورة بقادرة على الاحتفاظ بتلك الصفة ولذلك نجد في عبارات اللغويين القدماء قولهم عن لفظة معينة أنها مما ابتذلتها العامة كما نجد ابن جني وهو القائل بكثرة المجاز في اللغة يذكر كثيرا من المفردات والاستعمالات التي لا ننتبه إلى مجازيتها نجده يلفت الانتباه إلى أنها كانت تستعمل مجازيا ولكن بمرور الوقت وكثرة الاستعمال لحقت بالحقيقة وهذا لا يكتشف سرعان طبيعة اللغة بعامة والمفردات بخاصة في رحلتها وتطوره ولبس الإعلامي أبعدها على ذلك الهاجس ولا يخفى أن هذا الاكتساب متوقف بعد المعايشة والتذوق على الشخصية الإنسانية وقدرتها على الاستخدام الناجح.[1]

1: محمد حمزة الجابري، اللغة الإعلامية المفهوم والخصائص الواقع والتحديات، ص 114 - 116

المبحث الرابع :بروز الخطأ اللغوي في الإعلام السمعي البصري:

يعاني أبناء العربية اليوم عامة والإعلاميون خاصة من مشكلة حقيقية في تعاملهم مع لغتهم الفصحى نطقا وكتابة مما أدى إلى انتشار الأخطاء اللغوية في كثير من الوسائل الإعلامية.

تواجه لغة الإعلام مشكلات متعددة تقلل من كفاءتها الاتصالية منها أن معايير الخطأ والصواب ما تزال غير مستقرة لكونها لا تعتمد على منظورات متفق عليها بعد، ومنها ما لم يراع ما تمليه الحياة الحاضرة من تعقيدات وما تتطلبه من تناول بلغة سهلة حيث باتت وسائل الإعلام تنقل أزمة اللغة العربية من دوائرها الثقافية والتعليمية إلى العلن، وزادت في تعقيدها بدلا من حلها فالعرب يعانون من الازدواجية اللغوية بين لغة العلم والثقافة ولغة التخاطب اليومي، لم يعرفوا كيف يتجاوزها حيث يعرف الإعلاميون من استخدام الألفاظ والعبارات العامية من غير تنبيه عليها وخاصة في الإعلام المسموع وقلما خلا الحوار من هذه الظاهرة حتى ولو كان مع المثقفين ووصل الأمر في بعض وسائل الإعلام إلى العامية المحلية التامة وخصصت لذلك محطات للأدب الشعبي الملحون وضعف اهتمام وسائل الإعلام بتصحيح مادتها الإعلامية حيث أشاعت الخطأ اللغوي ورسخته مدفوعة بذلك بمقولة خرقاء تذهب إلى أن الخطأ الشائع أفضل من صحيح مهجور[1].

هذا وقد شاعت استخدامات جديدة في نظم الخطاب الإعلامي من بينها ما يلي:

* يلاحظ على اللغة الإعلامية المستخدمة في وسائل الإعلام التقليدية كانت أم الجديدة تغليب الجملة الاسمية على الفعلية في الاستخدام.

1 واقع اللغة العربية في الاعلام السمعي البصري الجزائري في ظل التطورات التكنولوجية ، د.د.ن ، د ط ، د ت ، ص 183 ، 184

* تعدية الأفعال حيث تنقسم الأفعال في اللغة العربية من حيث اللزوم والتعدية (لازم/ متعدي) وقد يتعدى الفعل إلى مفعول به واحد أو أكثر في اللغة بقواعد تنظيم تعدية الفعل إلى أكثر من مفعول ومخالفة هذه القواعد من شأنه أن ينشأ لغة ركيكة صعبة الفهم على المتلقي.

كما يلاحظ على اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام اختلاط الأزمة في الخبر الإعلامي وكثرة التكرار وحضور بعض الأخطاء النحوية والصرفية وذلك لأن وسائل الإعلام تهدف بالدرجة الأولى إلى إيصال الرسالة الإعلامية دون النظر في اللغة المستخدمة، كما أن اللغة أحيانا ما تكون عامية ضعيفة المستوى خاصة إذا كانت البرامج الترفيهية[1].

1 واقع اللغة العربية في الاعلام السمعي البصري الجزائري ، المرجع السابق ، ص 183 ،184

الفصل الثاني

برنامج احكي حكايتك

المبحث الأول: البطاقة التقنية للبرنامج

المبحث الثاني: التعريف بالإعلامي يوسف نكاع

المبحث الثالث : الاخطاء اللغوية في لغة البرنامج

المبحث الرابع :دراسة تحليلية للغة البرنامج

تسميم العربية الفصحى تحت شعار :

خطأ شائع افضل من صواب مهجور

هذا هو عذر الخطأ اللغوي

برنامج " احكي جكايتك"

I. البطاقةالتقنيةللبرنامـــج

اعداد و تقديم	الاعلامي يوسف نكاع
قناة البث	الشروق TV
نوع البرنامج	اجتماعي
موعد عرضه :اليوم و التوقيت	الاحد 21:15
تركيب	اميد محمودي
غرافيكس	بلقاسم حرموش
تصوير	- صحراوي عثمان شريف - زكريا لعروسي - رضوان بلحبري - رمزي فلاق

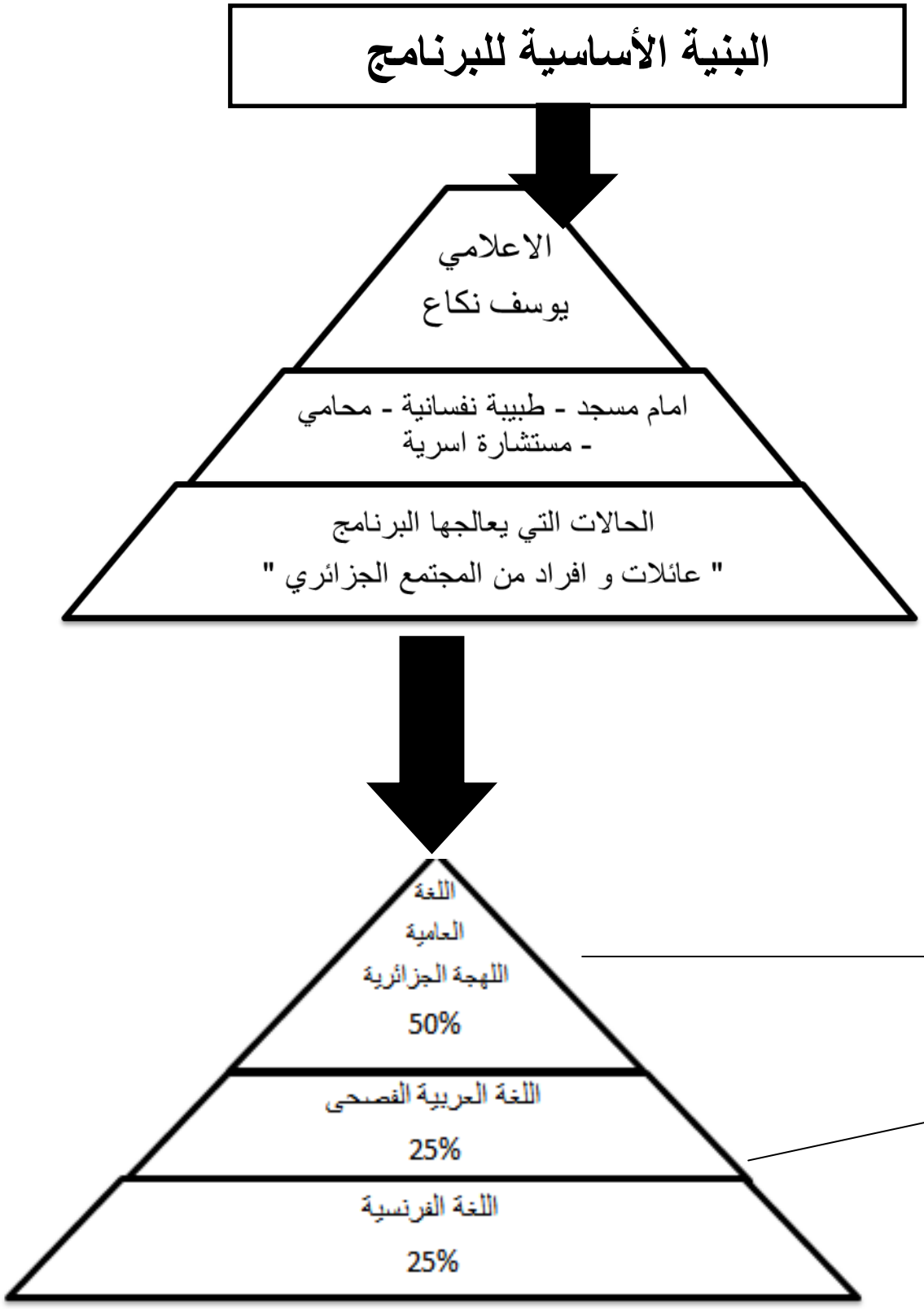
البنية الأساسية للبرنامج
الاعلامي
يوسف نكاع
امام مسجد - طبيبة نفسانية - محامي
- مستشارة اسرية
الحالات التي يعالجها البرنامج
" عائلات و افراد من المجتمع الجزائري "
لغة البرنامج :
نسبة الاستعمال
اللغة
العامية
اللهجة الجزائرية
50%
اللغة العربية الفصحى
25%
اللغة الفرنسية
25%
تَبَايُنْ
=
درجة الاستعمال

التعريف بالإعلامي يوسف نكاع :

شاب و صحفي جزائري ترعرع في حي شعبي متحصل على ليسانس في علوم الاعلام و و الاتصال ، متخرج في جامعة الجزائر للإعلام دفعة 2009 ، تخصص سمعي بصري ، من مواليد سنة 1987 بالجزائر يقطن بالحي الشعبي الكاليتوس و يعمل حاليا في قناة الشروق كانت بدايته في الاعلام من خلال جريدة المساء الحكومية كمتعاون لمدة ستة اشهر في القسم الاجتماعي و الثقافي و بعدما قام بدورة تكوينية في مدرسة خاصة ، و بعدما قام بدورة تكوينية في مدرسة خاصة ، بعدما انتقل الى القناة الجزائرية في قسم الاعداد ثم قناة النهار التي اشتغل بها مدة سنتين لينتقل الى قناة الشروق التي لازال مستمر فيها لحد الان .

" برنامج احكي حكايتك " : برنامج احكي حكايتك يَحْظى بشعبية كبيرة و يهدف الى نشر كل التجارب التي يمكن ان يعيشها المواطن الجزائري و يمر بها لكي يعتبر بها المشاهد و هذا العمل حسب يوسف نكاع جاءت كرغبة منه في التخصص الاجتماعي و مواصلة لبرنامج سابق كان يقدمه على قناة النهار اسمه " جزائريون " و بخصوص العنوان كان قد اقترح في البداية عنوان " اوراق و حكايات " و بغير عدة مرات الى غاية ان استقل على اسم " احكي حكايتك " و هو اقتراح علي فوضيل رحمة الله عليه .

الاخطاء اللغوية في لغة البرنامج :

" احكي حكايتك "

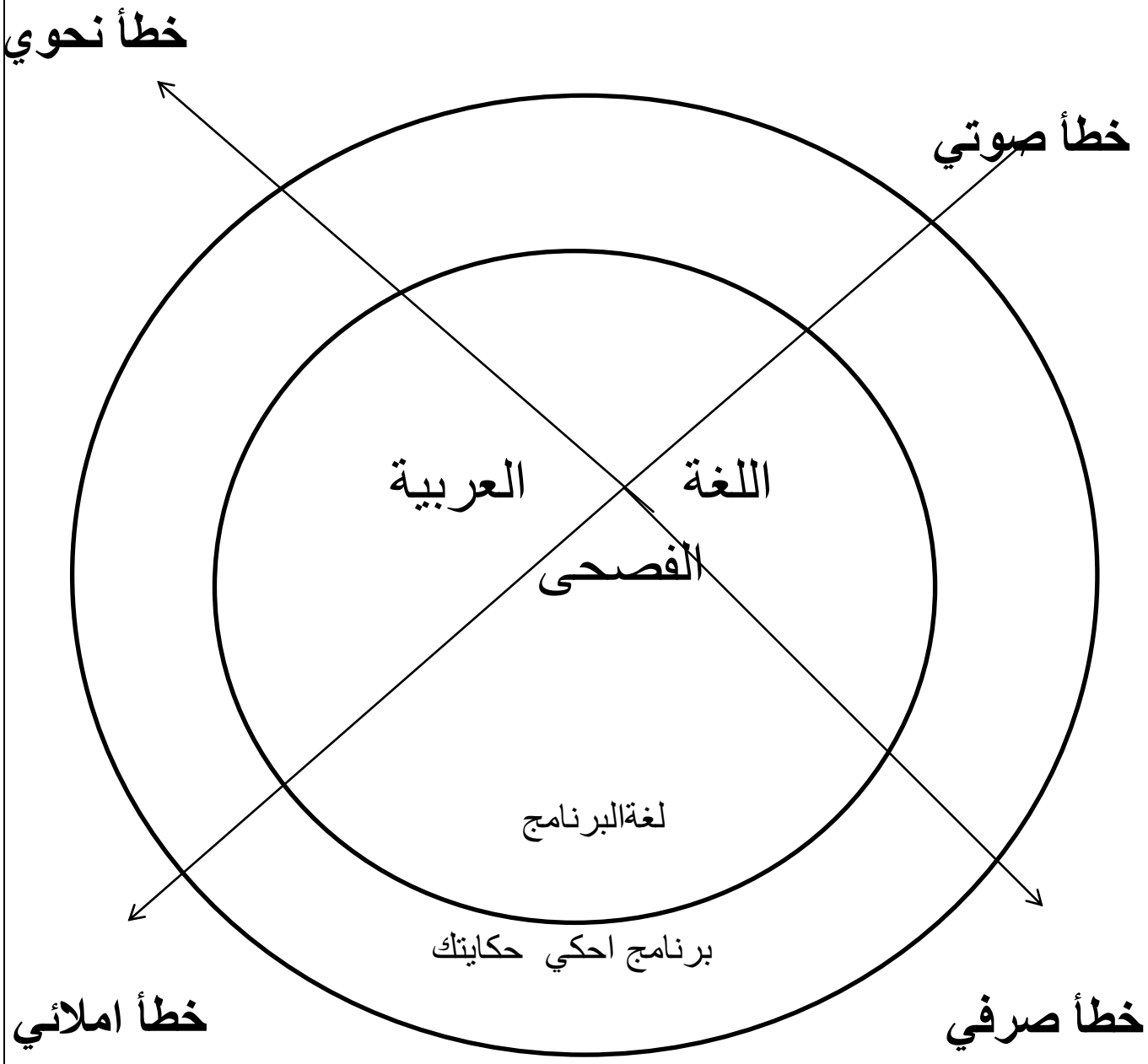

نموذج من برنامج : حلقة : الباحثون عن العدالة

التضمير	الإعلامي هنا كان في سياق الحديث عن هدف زوج الحالة التي استضافها " صارة " من خلال تشويهه لوجهها فقال " لقد فَعَلَ بِك هذا للتضمير و المقصود هنا او الاصح ان يقال التدمير و هذا خطأ **صوتي**بحيث وقع الخطأ هنا على مستوى الفونيم الذي هو الدال بحيث لم يتحقق النطق الصحيح للحرف فقلب ضادا فتغير المعنى و لكن الكلام استمر .
انتِ تَحْتَ أجْنَاحِنَا	خطأ **صرفي** أنْتِ تحت أجْنَاحِنَا الصحيح جَنَاحِنَا تم تغيير الصيغة كليا الصيغة الصحيحة :جَنَاحِنَا الصائت: 0-0-0-0-0-0 الصامت: جَ-ن-ا-ح-ن-ا اشتقاق الجمع من كلمة جناح كان خاطئ ايضا.
اَلْبَنْكِي	" خطأ صوتي " : كان هناك حطأ في النطق في مخارج الحروف بحيث لم يتم اخراج الحروف من مكانها الطبيعي : فنطقت النون و بقية الحروف دون تفخيم .
وَنَعْرِضُ عَنَاوِنُنَا	خطأ **نحوي :** لان العناوين هنا هي من وقع عليها الفعل و بالتالي هي مفعول به لذا لابد من اعطاء الكلمة الحركة الاعرابية الصحيحة التي يفرضها السابق .

قضَت المَحْكَمَةُ حَكَماً عَلَنِيًا	في غياب الحركة و اثناء قراءة الاعلامي يوسف نكاع للمحضر القضائي الذي صدر في حق المتوكل نوردينبوذراع ، اخطأ القراءة و منح الكلمة حركة خاطئة و بالتالي منح السياق كلمة لا تُلَائِمُهُ قال حَكَمًا : حَكَمُ المُباراة ؟ المحضر القضائي : حُكْمًا و هذه هي الكلمة الصحيحة التي لم يمنحها الاعلامي للسياق الذي وردت فيه
الى غَاية نُطقْ بِحُكْمْ البراءْة	خطأ **لغوي** : كان لابد من ادخال الف التعريف (ال) على كلمة (نطق) لتصبح الى غاية النطق بحكم البراءة حتى لا يكون وقع الكلمة على الجملة غريبا .
الشخص القـــالث **البرنامج القـــاني**	خطأ **صوتي** : ابدال صامت مكان صامت دون اخلال بالمعنى لكن مع الاخلال بالأصل - الحرف الصامت التاء - الحرف الصامت (ال) الثاء
استطاعوا ان يتجاوزوا مشاكلهم	هذاخطأشائعلدىالإعلاميينبقولهممشاكلوالاصح : مشكلاتهملأنمفردالكلمةهومشكلةفالجمعمشكلات.
يَجْلِسُ امامنا **بَرَأ ذِمَتُهُ**	- خطأ صرفي صياغة خاطئة للفعل جلس في زمن المضارع جَلَسَ يَجْلِسُ لايجلس - الحركة الاعرابية التي تلائم السياق الذي وردت فيه كلمة الذمة هو الفتحة و هذا بحكم النصب الذي هو اصل المفعول به و الذمة هنا هي مفعول به لا فاعل لذا الاصح ان نمنحها حركة الفتحة فنقول ، بَرَأ ذِمَتَهُ .

نموذج من برنامج :

حلقة الزواج الفاشل و معاناة المرأة

التيتَجْلُسُ	خطأ **صرفي** صياغة خاطئة للفعل جلس في زمن المضارع جَلَسَت ← تَجْلِسُ
التَعَرُفْ على إِسْمُهَا	خطأ **نحوي :** اسمها هنا وقعت بعد حرف جر و الاسم الذي يقع بعد حرف الجر هو اسم مجرور حركته الاعرابية هي الكسرة لذا من المفروض ان نقول : التعرف عَلَى اِسْمِهَا
من إِجَابَتَك	خطأ **نحوي :** من حرف جر و إِجَابَتَكَ اسم مجرور لذا من الصائب ان نعطي الكلمة الحركة الصحيحة التي تعبر عن حالاتها الاعرابية التي يفرضها السياق فنقول : مِنْ إِجَابَتِك
شكر موصول لكل النساء التيجلسن	خطأ **صرفي :**استخدام اسم موصول التي بصيغة المفرد في سياق يقتضي استخدام اسم موصول في حالة الجمع
احد العبارات الظاهرة على شاشة التلفاز تزوجت ارضاءللناس	خطأ **إملائي :** الهمزة لا تقع بين الفين (التقاء الامثال)

نموذج من البرنامج : **حلقة البراءة بعد الاعدام**	عنوان الحلقة ظهر على الشاشة بهذه الصيغة : البراءة بعد الاعْدَامْ لقد كتبت كلمة الإعدام بهمزة وصل و الأصل ان تكتب الهمزة فهذا المصدر يرجع اصله الى فعل مزيد بحرف و هذا الحرف هو (أ)
تحدث عَلَى صديقة	خطأ **اللغوي** يكمن في اختبار كلمة على عَلَى في تركيب هذه الجملة الأصح هو تحدث عن صديقه لا عليه
صدر بالاخ مازوني **نلتمس الولاية تيارت**	خطأ **لغوي** اساسه خطأ في تركيب الجملة من خلال اعطائه الفاظ ذات دلالات غير مناسبة للسياق و ركيكة الاصح ان نقول : صدر في حق الاخ مازوني ⇧ ⇦ نفس الملاحظة السابقة الاصح نلتمس من ولاية تيارت
الحِكَايَتَيْن اللتين سنعرضها	استخدام صيغة المفرد و الجملة جاءت بصيغة المثنى (خطأ صرفي)

رسم بياني يبين نسبة الاخطاء اللغوية

و تباينها في برنامج " احكي حكايتك " – حلقات من البرنامج –

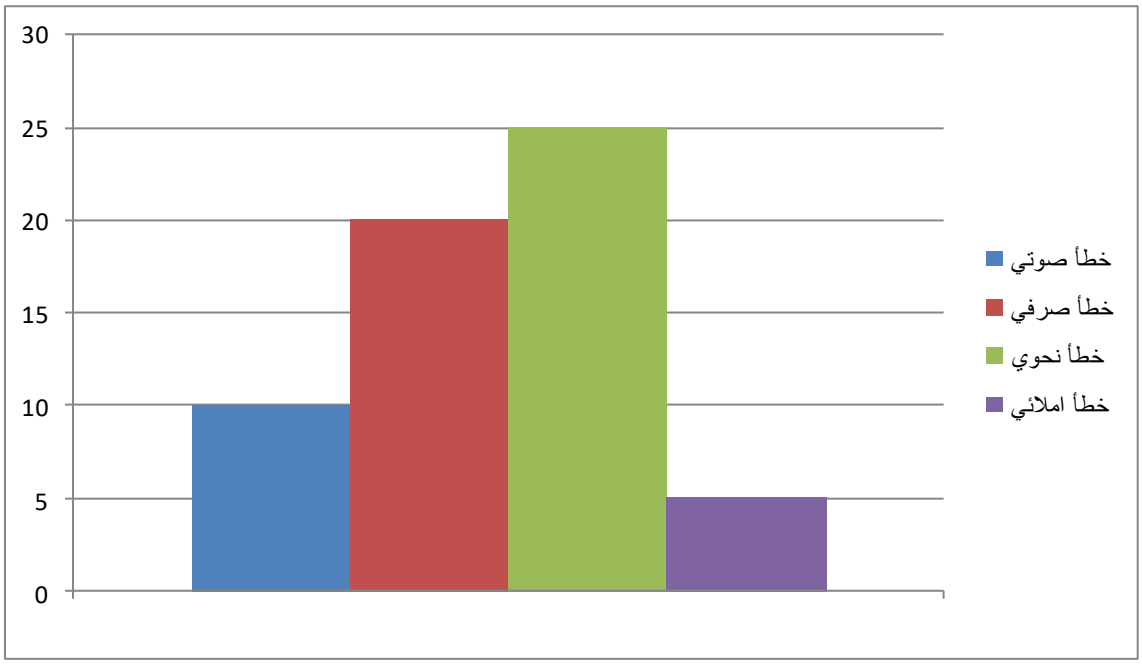

ارتفاع نسبة الاخطاء النحوية في البرنامج مع اقتراب ضئيل بين نسبة الخطأ الصوتي و الخطأ الصرفي في حين تم تسجيل نسبة قليلة من الخطأ الاملائي بحكم ان البرنامج يعرض شفاهة .

و هو خرج الأن

أنا مضطر أنو نعاود نسقسيك

للتضمير جبد الكيتاغ

شكل كبير تاع العنف

فْتَحْلَكْ وَجْهَكْ بْهَذاك الشكل

Problém

احكي حكايتك

و كل ما يطرأ من جيد على القصص

- دراسة تحليلية للغة البرنامج :

من خلال الاطلاع على بعض الحلقات من برنامج احكي حكايتك استطعنا الوصول الى مجموعة من النتائج :

- طبيعة اللغة الناقلة لمحتوى البرنامج : تداخلت فيها مستويات لغوية مختلفة

- لغة عربية فصحى يحضر استعمالها كتمهيد لبداية نص البرنامج او للإعلان عن نهايته مع استخدامها لاستشارة ضيوف البرنامج المتمثلين في كل من المستشارة الاسرية – المحامي و امام المسجد ، و الطبيبة النفسانية العيادية

- لغة فرنسية تقترب نسبة استعمالها من العربية الفصحى
- حضور قوي للهجة العامية
- و بالتالي اذا اردنا تعريف اللغة المستعملة في برنامج احكي حكايتك قلنا : عربية فصحى قاربها معجم فرنسي اما بحرها فهو عامية جزائرية
- ان تلك العربية الفصحى التي تحضر في برنامج احكي حكايتك و مع قلة استعمالها تَعْتَرِيْها الكثير من النقائص التي اثبت وجودها خطأ لغوي مس مختلف مستويات اللغة الامر الذي ادى بدوره الى تقديم رسالة اعلامية ضعيفة لغويا و هنا يَتَبَادَرْ الى الى ذِهْنِنَا الكثير من التساؤلات من بينها : ما هي العوامل و الاسباب التي تساهم في تقديم انتاج اعلامي بلغة ضعيفة رغم صدوره من قبل فئة مثقفة ذات مستوى علمي ؟

ان استعمال العامية في هذا البرنامج قد يكون سببه :

1) تسهيل عملية التواصل بين الاعلامي يوسف نكاع و الحالات التي يستضيفها في البرنامج و هذا ما يؤكده استعماله للعربية الفصحى اثناء مخاطبته ل : (الطبيبة النفسانية ، المحامي ، اما المسجد)
2) استخدام اللغة الفرنسية :

- اولا : بحكم التخصص
- ثانيا : تاثر المجتمع مع الجزائري بلغة المستعمر الفرنسي

- تساؤل اخر يقول :

لما لا تقدم برامج بحلة عربية فصيحة دون توجيه سهام العامية و الفرنسية ناحية هذه الرسالة ؟

ان استعمال العامية في برنامج احكي حكايتك لمخاطبة الحالات التي يستقبلها الاعلامي يوسف نكاع بحجة ان الشخص الذي يروي قصته في البرنامج ليس بحامل لشهادات علمية انا لا اراه سببا كافيا لإلغاء عربية خالصة فالعربية التي سيخاطبه بها هي ليست بلغة شعر او كلمة تعيش في سطور المعلقات بل يكفينا ان راوي القصة هو عربي .

كما ان التأثر بالفرنسية يمكننا التخلص منه حتى و ان لم نقدر على الاقل لن نرْبُطَ عربيتنا به في مدة ساعة و نصف

- سؤال اخر و هو الاهم :

لماذا هذه الاخطاء الكثيرة في حق هذه المادة القليلة (العربية الفصحى) رغم سهولة تجاوز الوقوع فيها ؟

اولا : في هذا الباب يمكننا ان نُرَجِحَ كفة إنْغِلاقْ الافراد على تخصصهم مما يجعل الاعلامي غير قادر على ان يمد المجالات الاخرى بنفس النتيجة

- عدم المام الاعلامي بخصائص اللغوية العربية من :
  - خصائص صوتية (صفات الحروف و مخارجها)
  - خصائص صرفية : (كيفية اشتقاق الكلمات)
  - خصائص إملائية (الكتابة الصحيحة للنصوص و العبارات)

ان طرح هذه التساؤلات الهدف منه هو ابراز مختلف الشوائب التي طالت اللغة العربية الفصحى في الساحة الاعلامية و برامجها عامة و برنامج احكي حكايتك خاصة ليس للتقليل من قيمة الاعلاميين فنحن هنا لسنا في باب هدفنا هو أرقى من هذا و هو البحث عن سبل الارتقاء باللغة العربية و جعلها لسان اعلامنا العربي ومن هنا قررنا اقتراح مجموعة من الحلول التي من شأنها ان تكون سببا في معالجة ضعف الرسالة الاعلامية .

اولا : عدم الجمع بين مستويات لغوية مختلفة في نص واحد العامية (اللغة الفرنسية – اللغة العربية الفصحى)

- ضرورة انفتاح الاعلاميين الجزائريين على عربيتهم الفصحى من خلال تكوين خاص يمكنهم من الاطلاع على الدرس العربي (النحوي ، الصرفي ، الصوتي)

-اعتماد اللغة العربية الفصحى كأساس لِطَرْحْ نص البرنامج الذي لابد من التحقيق من سلامته اللغوية.

-العمل على التخلص من اثر اللهجات المتعددة على النظم الصوتية و الصرفية و النحوية.

- ضرورة توجيه الانظار الى العربية الفصحى و الحث على تحصيلها و البحث عن اسرارها بشكل او بقدر يمكننا من تجاوز مثل هذه الاخطاء البسيطة التي تجعل رسالة الاعلامي قاتلة للغة الام .

خاتـــــــــمة

خاتمة

في الاخير تحصلنا على مجموعة من النتائج اهمها :

- ان الخطأ اللغوي هو الخروج باللغة عن مسارها الصحيح الامر الذي يؤدي بدوره الى ضياع الهوية اللغوية التي تميز الافراد .
- يعاني الاعلام السمعي البصري من عدة ازمات في اللغة
- شيوع اللهجاتفي الرسالة الاعلامية
- التأثر السلبي بلغات الاخر على غرار الفرنسية
- تقديم محتوى اعلامي بلغة اعلامية مريضة
- السكوت عن الاخطاء اللغوية يساهم في انتاج اعلام ضعيف من الناحية اللغوية
- الخطأ اللغوي سم قاتل للعربية الفصحى
- الالتفات نحو قضية الاخطاء اللغوية هو بمثابة تحد للشعوب العربية
- الدعوة الى تصميم استعمال العربية الفصحى في البرامج التلفزيونية
- برنامج احكي حكايتك رسالة اعلامية تمثل واقع الاعلام الجزائري
- ان التخصص في مجال الاعلام السمعي البصري لا يدله من مرافقة نظام اللغة العربية

و في ختام القول يبقى السؤال المطروح هو هل ما تعانية العربية الفصحى في مختلف المجالات سواء كان في مجال التعليم او الاعلام هي حالة ناتجة عن رغبة في الاهمال ام تساهل في الاستعمال ؟ و هل هذا ما نسميه بمستقبل العربية ؟ .

و جاءت هذه الدراسة بناء على استخدام المنهج الوصفي الاحصائي الذي مكننا من الكشف عن طبيعته الخطأ الوارد في الرسالة الاعلامية و تحليله مع اعطاء التفسيرات المنطقية لحدوثه و الحصول على معلومات وافية و دقيقة تصور الواقع الاعلامي و تسهم في تحليل ظواهره و هذا من خلال الاعتماد على مجموعة من المصادر و المراجع اهمها :

- محمدابو الرب،الاخطاءاللغويةفيضوءعلماللغةالتطبيقي و محمدابوسمرة،استراتيجياتالاعلامالتربوي و غيرها من المراجع .

و في الاخير تحصلنا على خاتمة موجزة استطعنا من خلالها ان نرسم ابعاد الخطأ اللغوي في الرسالة الاعلامية و انعكاساته على العربية الفصحى مع الدعوة الى الالتفات الى مثل هذه القضايا التي تصيب الفرد في الصميم .

قائمة

المصادر و المراجع

- القرانالكريم
- جبران مسعود الرائد ، معجم الفيائي في اللغة و الاعلام ، بيروت ، لبنان 2003 .
- حامد عبد السلام و اخرون ، المفاهيم اللغوية عند الاطفال اسسها و مهاراتها تدريسها تقويمها ، عمان ، 2007 – 2009
- سيرين الخيري ، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ، عمان 2012 .
- صالح بلعيد ، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية ، الجزائر ، 2009 .
- عبد الرزاق الديلمي ، الاعلام في ظل التطورات العالمية ، عمان ، الاردن 2016 .
- علاء هاشم مناف ، فلسفة الاعلام و الاتصال دراسة تحليلية في حفريات الانساق العلمية ، عمان 2014 .
- فهد خليل زايد ، الاخطاء اللغوية الشائعة النحوية و الصرفية و الاملائية ، عمان الاردن ، 2006 .
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيرو زبادي ، القاموس المحيط خليل مأمون ،بيروت لبنان ، 2009 .
- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية ، مصر 2005 .
- محمد ابو الرب ، الاخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، عمان الاردن ، 2005 .
- محمد ابو سمرة ، استراتيجيات الاعلام التربوي ، الاردن ، عمان ، 2009

- محمد ابو سمرة ، الاتصال الاداري و الاعلامي ، دار السلامة ، الاردن ، عمان ، 2011 .
- محمد جمال ، المعجم الاعلامي ، 2010 .
- محمد حمزة الجابري ، اللغة الاعلامية المفهوم و الخصائص الواقع و التحديات ، كنوز المعرفة ، عمان الاردن .
- محمد صبري فؤاد النمر ، اساليب الاتصال الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، 1996 و الثانية 2013 .

❖ المراجع :

- مروى عصام صلاح ، الاعلام الالكتروني الاسس و افاث المستقبل ، ط 1 ، عمان الاردن ، 2015 .

❖ المعاجم و القواميس :

- نصر الدين بوزيان ، واقع اللغة العربية في الاعلام السمعي البصري الجزائري في ظل التطورات التكنولوجية منشورات المجلس الجزائري ، 2019 .
- هدى علي جواد الشدري سعدون محمود ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، الاردن عمان ،د ت
- واقع اللغة العربية في الاعلام السمعي البصري الجزائري في ظل التطورات التكنولوجية .

الفهرس

- **مقدمة** ..... أ

المدخل

- تعريف اللغة (لغة) 02
(اصطلاحا)
.....03
- مفهوم اللغة 04
- تعريف اللغة العربية 05
- خصائص اللغة العربية 06
- واقع اللغة العربية في الساحة الاعلامية 09

الفصل الاول : " الخطأ اللغوي في الاعلام السمعي البصري"

المبحث الاول : ماهية الاخطاء اللغوية

- ماهية الخطأ (لغة / اصطلاحا) 11
- مفهوم الاخطاء اللغوية 14
- مسألة الخطأ عند القدامى 15
- مسألة الخطأ عند المحدثين 16

المبحث الثاني : " الاعلام السمعي البصري المفهوم و الوسائل "

- تعريف الاعلام (لغة) 17
(اصطلاحا) 18
- التأثير الاعلامي و دعائمه 19
- مجموعة الوسائل السمعية البصرية 20
- مميزات الوسائل السمعية و البصرية 20
- عيوب الوسائل السمعية و البصرية 20
- قواعد اختيار الوسائل السمعية البصرية 21

المبحث الثالث : " العلاقة بين الرسالة الاعلامية و اللغة "

- العلاقة بين الرسالة الاعلامية و اللغة 26

المبحث الرابع : "بروز الخطأ اللغوي في الاعلام السمعي البصري "

- بروز الخطأ اللغوي في الاعلام السمعي البصري 28

الفصل الثاني : " برنامج احكي حكايتك "

المبحث الاول : البطاقة التقنية للبرنامج

- البطاقة التقنية للبرنامج 32
- البنية الاساسية للبرنامج 33

المبحث الثاني : " التعريف بالإعلامييوسف نكاع "

- التعريف بالإعلامي 34

المبحث الثالث : " الاخطاء اللغوية في لغة البرنامج "

- الاخطاء اللغوية في لغة البرنامج 35
- نموذج من برنامج حلقة الباحثون عن العدالة 36
- نموذج من برنامج حلقة الزواج الفاشل و معاناة المرأة 38
- نموذج من برنامج حلقة البراءة بعد الاعدام

المبحث الرابع :" دراسة تحليلية للغة البرنامج ".....39

- دراسة تحليلية للغة البرنامج 42
- **خاتمة**.....46
- **المصادر و المراجع** 49
- **الفهرس**.....52